ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Educational Supporter to Acquire Literary Concepts among the Fifth Scientific Grade Students

Lect. Dr. Abrar Mahdi Hameed

Ministry of Education / Open Educational College, Balad Academic Branch

* *Corresponding author: E-mail* : abrarhameed699@gmail.com
07711155450

***Keywords*:**
educational props
props
Concepts
acquiring concepts
literary concepts

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 11 Jan. 2023
Accepted 17 Aug 2023
Available online 20 Aug 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The purpose of the study is to determine the effectiveness of a proposed program based on educational pillars for fifth grade students to acquire literary concepts. The educational program was created by the researcher, which also included the study tools represented by the program and the test of acquiring literary concepts. He worked on both the validity and reliability tools .
The researcher chose Al-Ameen Secondary School, which is affiliated with the Department of Education in Salah al-Din Governorate, Iraq, for the study, and then the fifth scientific grade. After completing the preparation of the program and its study tools, the researcher implemented the program, in which the topics of the program were taught to the experimental group in (16) lessons, beginning on Sunday 1/10/2017 and ending on Sunday 4/12/2018, with two lessons per week to learn about realization. The objective is acquisition of literary concepts in the subject of literature and texts by scientific fifth-grade students .

The teacher of the chosen class assisted in administering the post-test for literary concepts to the experimental and control groups on Tuesday, December 6, 2017, and the final results were monitored within this paper. The study includes the following findings: there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in literature and texts in the post-test to acquire literary concepts among fifth-grade students in favor of the experimental group, where the calculated t-value is greater (5.76). With an international t value of (00,2), a level of (0.05), and a degree of freedom (58). Because of the importance of modern programs in achieving scientific goals, the researcher advocated for the use of modern programs in teaching literature and texts. It is very important to consider educational programs to be one of the most important means of developing students' intellectual and scientific abilities, as well as their understanding and knowledge. The researcher suggested implementing the program at various educational levels like conducting teacher training courses and presenting the most important educational programs and how to put them into practice .

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.1.2023.16

فاعلية برنامج مقترح قائم على الداعم التعليمية لاكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس العلمي

م.د. ابرار مهدي حميد/ وزرة التربية / الكلية التربوية المفتوحة فرع بلد الدراسي

الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على: فاعلية برنامج مقترح قائم على الدعائم التعليمية لاكتساب المفاهيم الادبية عند طلبة الصف الخامس العلمي . بنى الباحث البرنامج التعليمي وتضمن ادوات الدارسة المتمثلة بالبرنامج المقترح واختبار اكتساب المفاهيم الادبية وقد عمل للأداتين الصدق والثبات.

اختار الباحث مدرسة ثانوية الأمين التابعة لقسم تربية الضلوعية في محافظة صلاح الدين لإجراء البحث، ومن ثمَ اختيار الصف الخامس العلمي، وتكونت عينة البحث من (64) طالباً والمتمثلة بشعبة(أ) بواقع 31 طالباً مجموعة تجريبية وشعبة (ب) بواقع 33 طالبا مجموعة ضابطةً . عمل الباحث التكافؤ للمجموعتين قبل البدء بالتجربة.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج وأدوات الدراسة الخاصة به قام الباحث بتطبيق البرنامج حيث تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية في (16) درسا بدءًا من يوم الأحد الموافق 1\ 10\ 2017 ولغاية يوم الأحد 4 \ 12\ 2018 بواقع درسين في الأسبوع للتعرف على تحقيق الأهداف في اكتساب طلاب الصف الخامس العلمي للمفاهيم الأدبية في مادة الأدب والنصوص.

تم تطبيق الاختبار البعدي بعدياً للمفاهيم الأدبية على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 6\12\2017 وبالاستعانة بمدرس المادة ، وتم رصد النتائج النهائية. وتوصل البحث الى النتائج الاتية: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الأدب والنصوص في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الادبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(5.76) وهي اكبر من القيمة التائية الدولية البالغة (2،00)عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58)

واوصى الباحث بضرورة استخدام البرامج الحديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص لما لها أهمية من تحقيق الأهداف العلمية. واعتبار البرامج التدريسية من أهم الوسائل التي ترفع من قدرات الطلاب الذهنية والعلمية وتنمي لديهم الفهم والمعارف ، واقترح :تطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة .وعمل دورات تدريبية للمدرسين وعرض أهم البرامج التعليمية وكيفية تطبيقها

الكلمات المفتاحية : الدعائم التعليمية , الدعائم, المفاهيم, اكتساب المفاهيم ,المفاهيم الادبية ,فاعلية برنامج

الفصل الأول

"الإطار العام للبحث"

"التعريف بالبحث"

"الفصل الأول"

مشكلة البحث:-

تعتبر مادة الأدب والنصوص إحدى فروع اللغة العربية المهمة إلا أن الملاحظ في تدريس هذه المادة ومخرجاتها التعليمية لا يرقى إلى تحقيق اهدافها إذ يواجه الطلاب صعوبة في جميع فروع اللغة العربية ولكافة المراحل الدراسية ومنها دراسة النصوص الأدبية شعراً كان أم نثراً (الوائلي، 2004، 46)

والمتأمل للطرائق التدريسية التي يستخدمها المدرسون في مادة الأدب والنصوص يجد أن هنالك قصوراً ملحوظا في اختيار أفضل واحدث الأساليب والطرائق التي يمكن من خلالها أن تنمي لدى الطلاب في المراحل الدراسية مهارات النقد والفهم والاستنتاج وتحليل النصوص الأدبية، حيث يكون جل اهتمام الطالب هو الحفظ والقراءة من غير تذوق وتحديد الصور البيانية والغرض الجمالي من النص الأدبي (عصر، 2005، 195) وعلى الرغم من أهمية مادة الأدب والنصوص بشكل عام والمفاهيم الأدبية بشكل خاص وما يقابلهما من أهمية إلا أن مستوى الطلاب يظهر ضعفاً مطرداً وقد استشعر الباحث مشكلة البحث من خلال نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (خليل خلف، 2016) و(تماضر الفياض 2010) .لذلك يحاول البحث الحالي بناء برنامج قائم على الدعائم التي اكدت ان هناك ضعف في اكتساب المفاهيم الأدبية.التعليمية في محاولة لإكساب المفاهيم الأدبية لطلاب الصف الخامس العلمي، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: **(ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الداعم التعليمية لاكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس العلمي)**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المفاهيم الأدبية الواجب إكسابها لدى طلاب الصف الخامس العلمي.
2- ما مدى تمكن طلاب الصف الخامس العلمي من اكتساب المفاهيم الأدبية.
3- ما البرنامج المقترح القائم على الدعائم التعليمية.

4- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الدعائم التعليمية في اكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

أهمية البحث:-

اللغة نعمة من الله وهبة إلهية راقية أنعم بها سبحانه وتعالى على بني البشر وتعتبر من الأسس المهمة التي تقوم عليها الحياة الانسانية، واللغة تميز الكائنات البشرية عن غيرها، كما تعد مظهراً راقياً يميز الانسانية عن غيرها، وتأتي أهمية اللغة العربية من قوله تعالى(إنا انزلناه قراناً عربياً لعلكم تعقلون)2 سورة يوسف.

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وهي أهم مقومات القومية العربية، فهي لغة القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبهذا أصبح تعلمها واجباً دينياً وقومياً، فهي لغة تمتاز بالقوة والبلاغة ومستوى التذوق في التعبير.

وللتمسك باللغة العربية واتقان مهاراتها يكون مرهون بجعل مهاراتها مجتمعة ومتحدة لتؤلف وحدة اللغة العربية بقدرتها على التعبير عن المسميات والدفاع عن نفسها، ولكي تؤدي اللغة العربية وظيفتها بشكل صحيح يجب أن يتوازن الاهتمام بتدريس مهاراتها لتكتمل في إطار وحدة اللغة، ولقد أوصت دراسة: (وائل أحمد،2003، وهيام مرعي 2011) بضرورة العناية بالمهارات والمناهج الأدبية وتحديد كل ما هو مناسب لمرحلة النمو اللغوي لطلاب المراحل المختلفة وفي ظل التطور الهائل في عصر المعلوماتية حيث أخذت التربية على عاتقها تحقيق الأهداف من خلال إجراء تغييرات في أدوار المؤسسات جميعها والأدوات ووظائفها التي تستعملها التربية لتحقيق الأهداف بدءاً بالمدارس والمناهج التعليمية وتطوير مهارات التدريس واستخدام أفضل الأساليب والوسائل التعليمية والتربوية (أمل العبايجي، 2002، 111) ومن هذا المنطلق سوف يعتمد الباحث الاهتمام بأفضل أساليب وطرق تدريس المناهج الأدبية وذلك من خلال تصميم برنامج قائم على الدعائم التعليمية والتي سوف يأتي الحديث عنها لاحقاً.

إنّ هذا البحث من شأنه وضع برنامج مقترح قائم على الدعائم التعليمية لاكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وبشكل أكثر تحديداً فإن أهمية البحث تنبع من الأبعاد الآتية:-

1- لمشرفي ومدرسي اللغة العربية، فإنه يقدم معالجات تربوية ومنهجية معاصرة لمحتوى دروس الأدب والنصوص .

2- للطلاب، قد يسهم البحث الحالي اكتساب المفاهيم الأدبية لديهم.

3- لمصممي المناهج، تزويدهم بأهم المناهج الأدبية التي يحتاجها الطلاب في الصف الخامس العلمي.

هدف البحث:-

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الآتي:-

- الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الدعائم التعليمية لاكتساب المفاهيم الأدبية لطلاب الصف الخامس العلمي.

فرضيات البحث:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الأدب والنصوص في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة الأدب والنصوص في الاختبارين (القبلي والبعدي) لاكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

حدود البحث:-

سيقتصر البحث الحالي على ما يأتي:-

- من حيث عينة البحث، فسوف تكون على طلاب الصف الخامس العلمي في إحدى مدارس محافظة صلاح الدين.
- من حيث الموضوعات الدراسية، سيقتصر على كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس العلمي.
- من حيث الزمان، سوف يطبق الباحث البرنامج في بداية الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي 2017 / 2018.

تحديد المصطلحات:-

فاعلية: لغة تعرف بأنها مقدرة الشيء عل التأثير(مجمع اللغة العربية، 2004)

اصطلاحا: تعرف بأنها القدرة على بلوغ الهدف وتحقيق النتائج المرجوة(اللقاني، والجمل، 1999:49)

البرنامج: لغة يعرف بأنه:- الخطة المرسومة لعمل ما مثل برامج الدراسة والإذاعة(مجمع اللغة العربية، 1985: 54)

اصطلاحاً: يعرف بأنه مجموعة من المواد التعليمية والتي قد تكون مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للطلاب وقد تشتمل على وسائل تعليمية وأنشطة متنوعة لهذا البرنامج.(اللقاني، والجمل، 1999: 41)

الدعائم التعليمية: عرفت بأنها استراتيجية تدريس محورها يكون الطالب ونجاحها يعتمد على التكيف التام والملائم مع احتياجات الطلاب، وتعمل على تقديم الدعم المعنوي في سياق التعلم، وذلك عند تعلم المفاهيم والاستراتيجيات والمهارات (McLaughlin: 2003:p149).

المفاهيم الادبية: من خلال الاطلاع على الكتب والبحوث والدراسات السابقة لم يتوصل الباحث إلى تعريف محدد وشامل للمفاهيم الأدبية.

المفاهيم الأدبية اجرائياً:- يعرفها الباحث بأنها مجموعة من التعاريف الشاملة في النصوص الأدبية والشعرية والتي تجتمع على أساس واسع المعنى بين خصائصها أو صفاتها المشتركة، والتي دمجت في فئة واحدة وبالتالي فهي ترمز إلى أسم معين أو رمز بغية فهمها وتذوقها وحفظها.

الفصل الثاني

"خلفية نظرية ودراسات سابقة"

يتناول الباحث في هذا الفصل الاساس النظري للبحث والفلسفة التي ينطلق منها، مستمداً ذلك من البحوث والكتب التربوية والدراسات السابقة للدعائم التعليمية والمفاهيم الأدبية وقسّم هذا الفصل في عدة محاور وهي كما يأتي:

المحور الاول: الدعائم التعليمية

تعتبر الدعائم التعليمية من أهم الاستراتيجيات والتطبيقات الحديثة في مجال التربية، والتي تعود في أصلها إلى النظرية البنائية، حيث إنها تؤكد على كيفية اكتساب المعرفة وعلى المعاني للظواهر المختلفة ، كما تؤكد على أهمية البناء الاجتماعي للمعرفة، وتعمل على تشجيع المنافسة بين الطلاب داخل الصفوف الدراسية، وتنظر إلى المتعلمين نظرة شمولية حيث إنها تؤكد على أمر مهم جداً وهو أن التعلم لا يتم إلا من خلال

التعرف على الخبرات السابقة لدى المتعلمين والانطلاق منها للتأكيد على التعلم النشط والتعلم الجماعي سواء أكان مع المعلمين أم مع أقرانهم، حيث تعمل على تنظيم الخبرات للمتعلم للتنقل به إلى مراحل متقدمة من الاعتماد على النفس ومن ثم تحقق استمرارية التعلم من خلال تقديم المساعدة الوقتية له.

إنَ هذه الاستراتيجية المهمة في التدريس غالباً ما يستخدمها المدرس مؤقتاً ليقدم من خلالها مجموعة من البرامج والأنشطة التي تزيد من مستوى الإدراك والفهم والربط لدى المتعلم بمستوى يسمح له بمواصلة أداءه للأنشطة التعليمية تلقائياً ، وفي إطار هذا المفهوم يقوم المدرس بتقديم المساعدة المؤقتة كموجه، وذلك عندما يدرك أن الطالب بحاجة لهذه المساعدة، بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية ما تعلمه معتمداً على نفسه، وسميت الدعائم بهذا الاسم لأنها تركز وتهتم بالدعم المؤقت للمتعلم من خلال تقديمه مجموعة من البرامج والأنشطة والأساليب ومن ثمَ تترك له المجال ليكمل عملية التعلم معتمداً بذلك على معرفته السابقة وقدراته الذاتية(قطامي، 2005، 368)

أهم خصائص الدعائم التعليمية:

تعتبر الدعائم التعليمية الموظف الحقيقي لمدرسة التفكير المتعمق، والتي تؤكد على أساسين مهمين لهما علاقة قوية بالبعد الاجتماعي للتعلم وهما: الدعائم التعليمية وفكرة منطقة النمو القريب، حيث أشار العالم مولنر إلى أنَ ما يميز الدعائم التعليمية هو مجموعة من الخصائص وأهمها ما يأتي:

1- تعمل على الدافعية لعملية التعلم وزيادة الرغبة لدى المتعلمين.

2- تعمل على توجيه المتعلمين إلى أهم المصادر الحديثة في المعرفة.

3- تعمل على تقديم أفضل الإرشادات والتوجيهات للمتعلمين.((Molenar: et: al:2011:32

وأضاف(hoi chou:2011:39) أهم الخصائص الناجحة للدعائم التعليمية وهي كالآتي:

أ- تقديم التعليم بشكل متدرج وتقديم المساعدة للمتعلم طبقاً لقدراته.

ب-الاستحواذ على جذب انتباه المتعلمين.

ت-ا لعمل التشاركي أو التعاوني بين المتعلمين وتوزيع المهام بينهم.

الدعائم التعليمية في الصفوف الدراسية:

تعتبر الدعائم التعليمية طريقة مهمة لتعليم الطلاب وتساعدهم على تطور معارفهم ومعلوماتهم السابقة، وتقوم على تطويرها من أجل مساعدة الطلاب في فهم المصطلحات والمعلومات الحديثة، وبهذا يكون من

الواجب على القائمين من التدريسيين استخدام أفضل البرامج والوسائل التعليمية والطرائق المناسبة لمساعدة الطلاب على تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال الموكلة إليهم، إضافة إلى تطوير مهاراتهم الخاصة (son and plaat:2000:p170).

أهم مراحل الدعائم التعليمية:

التقديم:-

ويكون دور المدرس في هذه المرحلة بإعطاء فكرة عامة عن موضوع الدرس مع إعطاء جزء من التلميحات وبعض التساؤلات للتفكير مع الطلاب في بعض عناصر الدرس، مع كتابة أهم الخطوات التي يجب أن تتبع في أثناء أداء المهمة.

الممارسة الجماعية:-

وتركز على مشاركة المدرس في بعض أفكار الدرس ويطرح على الطلاب الأسئلة مع مراعاة الحرية في الإجابة عنها، وكذلك جعل الطلاب يعملون بشكل مجموعات صغيرة يعقبها بعد ذلك تقييم أصغر بحيث يعمل كل طالبين معاً.

التقييم الفردي:-

وفي هذا النوع من التقييم يترك المدرس الطالب يقيم بمفرده ولكن تحت إشرافه، كما يقوم المدرس بمشاركة جميع الطلاب في تدريس تبادلي.

التغذية الراجعة:-

وفيها يقوم المدرس بتغذية راجعة لتصحيح أخطاء الطلاب وبعدها يطلب من كل طالب أن يستخدم التغذية الراجعة منفرداً أو ذاتياً.

نقل المسؤولية للطالب:-

وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بنقل جميع المسؤوليات التعليمية من المدرس إلى الطالب، مع إلغاء الدعم له ومراجعة أداء الطالب دورياً حتى يصل إلى إتقان العمل.(قطامي، 2005، 369).

أهمية الدعائم التعليمية:-

إنّ اغلب الطلاب هم بحاجة ماسة إلى تعلم مهارات استيعاب جديدة وفهم للمحتوى العلمي للمادة، وذلك يكون عن طريق أفضل الطرائق المناسبة والتعبير عن أهم المعاني المفيدة لما يقرؤونه ويتعلمونه بالإضافة إلى احتياجاتهم لمعرفة بناء المتغيرات الإدراكية الواعية لمساعدتهم في فهم الظواهر العلمية المختلفة وبذلك يكون من الضروري إيجاد كلمات وأدوات ربط من أجل مساعدتهم لفهم المحتوى العلمي.(Simons& ertmer:2006:pq2).

مزايا الدعائم التعليمية:-

مما يزيد من قدرة الكثير من الطلاب على التفاعل والانخراط في بيئة تعليمية هو استخدامهم للدعائم التعليمية التي تزيد من الابداع في معارف جديدة وتعمل على تطويرها، في التعرف على المفاهيم والمعلومات الجديدة للطلاب وتعتبر من أهم المزايا للدعائم التعليمية وأيضاً إعطاء الطلاب الفرص لإظهار إبداعاتهم والتمييز قبل الانتقال إلى مرحلة غير واضحة، وكذلك تقلل من الفشل والإحباط، كما تستخدم لذوي الاحتياجات الخاصة وتساعد على الربط بين المعلومات السابقة والحديثة.(Doe ring: 2007:p 5).

الاعتبارات المهمة عند تقديم الدعائم التعليمية:-

من الاعتبارات المهمة هي العمل على إزالة الدعائم بشكل تدريجي وذلك عندما يصل الطالب إلى مرحلة الاتقان، وكذلك أهمية اللعب باعتباره أهم نشاط في الدعائم التعليمية، ويكون نشاط عقلي يعتمد على الخيال والحرص على مساعدة الطلاب بقدر كبير من الجدية وتزويدهم بمساعدة كافية لإتمام النجاح السريع ورفع ثقتهم بأنفسهم.

علاقة المدرس بالدعائم التعليمية:-

ويمكن تلخيصها بما يأتي :

1- مساعدة الطالب على إدراك مفهوم أو إنجاز مهمة.
2- إنجاز أكبر قدر من المهام دون مساعدة.
3- عند وصول الطالب لحل المشكلة يبدأ دور المدرس بإزالة الدعائم شيئاً فشيئاً.(Ben son : 1997: 9-8).

المحور الثاني :- المفاهيم الأدبية:-

من الطبيعي أن محتوى المادة الدراسي يجمع بين طياته كميات هائلة من المعلومات والتي بدورها تولد ضغوطاً على المتعلمين سواءً في حفظها أو فهمها أو تذكرها وكذلك أستوجب على المتعلم أن يجمعها إلى مجموعات ويصنفها على وفق صفاتها المشتركة ليتمكن من فهمها وتعلمها، ومن هذا المنطلق أهتم خبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية بتحديد المفاهيم التي من الممكن أن يتعلمها الطلاب وإيصال أكبركم من المعلومات لهم(قطامي واخرون،2001، 354).

وقد ركز علماء النفس على المفاهيم بالبحث والتحليل من حيث تصنيفها ومعناها وكيفية تعلمها والبحث عن أفضل البرامج والاستراتيجيات من أجل تعلمها بدقة ووضوح وفي جميع المواد الدراسية لتعلمها وتحقيق أهدافها التربوية، ذلك إنها تشكل قاعدة مهمة للهرم المعرفي الذي يبدأ بالحقائق التي تبنى عليها المفاهيم والتي تحتل التسلسل الثاني من هرم التعلم ومن ثمَ المبادئ والقوانين وتعميم المفاهيم والخبرات وبعدها النظريات، فمن دون الفهم الصحيح لا يمكن أن نبني قانون أو نظرية سليمة كما لا يمكن إعطاء تفاسير أو علاقات ارتباطية سليمة للظواهر العلمية أو الاحداث وبالتالي تسهم المفاهيم الصحيحة في حل المشكلات وتنظيم خبرات الطلاب بطريقة جيدة وفعَالة وتحسن من تحصيلهم وزيادة دافعيتهم(اللقاني، 1990، 131،132)

ونظراً لأهمية المفاهيم باعتبارها عملية عقلية إلَا أنها تباينت الآراء في توضيح طبيعة اكتسابها وتعلمها فمن آراء بعض العلماء أن المفهوم يبدأ بأجزاء متناثرة من الحقائق والمعلومات التي ليس لها فائدة كبيرة مما يتطلب جمع الحقائق التي ترتبط بعلاقات معينة .

تكوين المفهوم:-

إنَ عملية تكوين المفاهيم من أولويات العلم والمعرفة العلمية فهي الأساس لبناء الحقائق والنظريات والمبادئ وعمليات التفكير العليا، ولهذا فمن الضروري إيجاد الطرائق السليمة والمستوى اللائق في الإتقان لمهارات التفكير التي تفيد هيكلة العلم للمتعلم(بدوي،19،2003).

ولهذا فإن تكوين المفاهيم وصقلها وتهذيبها لدى الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن مراحل تكوين المفاهيم لدى الطلاب أربعة بحسب آراء جابر وآخرون وهي كالآتي:

1- مرحلة التعريف 2- مرحلة التمييز 3- مرحلة التصنيف 4- مرحلة التعميم

(جابر وآخرون، 2005، 336).

ويرى الباحث أن من الضروري تكوين المفاهيم لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية المختلفة ابتداءً من الصفوف الابتدائية وانتهاءً بالمراحل الجامعية حيث إنَّ النصوص الأدبية والشعرية يجب أن يدرك الطالب مضمونها بعيداً عن الحفظ فقط ومعرفة أهم الأغراض الشعرية والنثرية منها سواء أكان في العصور الجاهلية أو العباسية أو الأندلسية وغيرها لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما ومعرفة فلسفة كل كاتب وأديب وشاعر في تلك الحقب.

تشكيل المفهوم:-

بعد ما تطرقنا إلى تكوين المفهوم وشرحه ننتقل إلى جزء مهم وهو تشكيل المفهوم، وذلك عن طريق الخبرات التي يمر بها الطالب نفسه داخل الفصل الدراسي، وكلما زادت خبرته كلما عرف المزيد من الخصائص الجديدة عن الموضوع والعلاقات التي تربطه بمفاهيم أخرى حتى يصل إلى تشكيل مفاهيم متقاربة وجديدة ولها أهميتها في عملية تقويم النص الأدبي أو الشعري، إضافة إلى الكشف عن الصفات والدلالات المرتبطة بالمفهوم الأصلي.(مرعي ومحمد، 2011، 150)

ويرى الباحث أن عملية تشكيل المفاهيم عند الطلاب تتم عندما يجيبون عن الأسئلة التي توجه إليهم ومن ثمَ يميز الطالب المفاهيم بميزة معينة، ويحصر الفقرات التي تنتمي إلى المفهوم ويحدد الخصائص العامة والمختلفة والمتشابهة ويصنف الفقرات تحت مزايا وسمات محددة وبالتالي يبحث عن الأساس المناسب لتجميع الفقرات تحت فئات أو أسماء متشابهة.

كيف يكتب المفهوم:-

إنَ من الأمور التي من الممكن أن يستدل بها على أن الطالب قد وصل إلى مرحلة تعلم المفهوم واكتسابه، هو قابليته على استخدام العديد من الأمثلة الخاصة بالمفهوم وذلك من أجل التقييم الحقيقي لتعلم المفهوم وإتقانه، وذلك كله من خلال الخصائص المشتركة وغير المشتركة من أصل المزيد من التعميم والتمييز بهدف الوصول إلى اكتساب مواقف ومفاهيم جديدة(الطيطي، 2010، 81).

العوامل التي تؤثر في تعليم المفاهيم:-

هناك عوامل تؤثر في المفهوم نفسه ومنها:

1- نوع المفهوم وطبيعته.

2- الشواهد والأمثلة على المفهوم.

3- عرض طريقة المفهوم.(القيسي، 2008، 243).

العوامل المتعلقة بالطالب:-

هناك عوامل تتعلق بالطالب نفسه ومنها:

1- التغذية الراجعة والتعزيز.
2- الخبرات السابقة لدى الطلاب.
3- بعض الوسائل التعليمية المتبعة.

العوامل المتعلقة بالمواقف التعليمية:-

وتنقسم إلى نوعين: وهي كالآتي:

إجراء اختبارات قبلية لمعرفة المعلومات السابقة لدى الطالب، والنوع الثاني يختص باللغة مثل استعمال اللهجات وتأثيرها على لغة الطالب.

مكونات المفاهيم:-

للمفاهيم مكونات يجب معرفتها لكلا الطرفين، المدرس والطالب منها: أسم المفهوم وتعريفه وأمثلته وقواعده وقوانينه.(قطامي، 2005، 667).

أهم قواعد تعلم المفاهيم:-

للمفاهيم قواعد يجب أن نأخذها بنظر الاعتبار أثناء التدريس والتعلم ومنها القاعدة الاثباتية والاقترانية أو الالتزامية وقاعدة التخمين اللاإقتراني وقاعدة الشرط المزدوج والقاعدة الشرطية (عبد الصاحب وأشواق، 2012، 39) .

أهمية تعلم المفاهيم:-

للمفاهيم أهمية في تعلمها ومنها:

1- اختزال التعقيد المعرفي وذلك في إدراك مجموعة من المثيرات البيئية وما بينها من تشابه واختلاف.
2- توجيه السلوك وذلك من خلال حصر المشكلات في فئة معينة واتخاذ أفضل القرارات.

3- اختيار الخبرات وذلك بتوفير أفضل المجالات في تخطيط المناهج على أسس صحيحة ومنتظمة.(جودة،2007، 17).

أنواع وتصنيف المفاهيم:-

هناك كثير من الانواع والتصنيفات التي ذكرها العلماء في المناهج منها المحسوسة الواقعية ومنها المجردة والوجدانية والتصنيفية والمعقدة والمركبة والفاصلة والرابطة.(زيتون، 2005، 79-80).

أهم الخصائص للمفاهيم:-

اختلف علماء التربية في تقسيم خصائص المفاهيم فذكر بعضهم الصفات الحيوية والصفات الضرورية والصفات المعرفية ومنهم من ذكر القوة والوضوح وقابلية المفاهيم لاستعمال العمومية (الحموز، 2004، 72).

المحور الثاني:-

أهمية الأدب:-

يمتاز الأدب بإيصال المعارف ويترك أثراً نقياً واخلاقياً عميقاً في نفس المتلقي إذ لا يمكن فهم الحياة بدون الأدب، فهو يمثل أخلاق الأمم واذواقها الرفيعة فهو مرآة لحياة المجتمعات تعكس فكرها وطريقة تعاملها.(عاشور والحوامدة، 2014، 163).

أهم عناصر الأدب وانواعه:-

ذكر الباحثون في علم الأدب أنَ للأدب عناصر مهمة منها: الفكرة والعاطفة والخيال والتعبير، أما أنواعه فهي الشعر والنثر ويذكر البعض أنَ الأدب نوعين الأول إنشائي والثاني وصفي.(الساموك والشمري،2005،213).

اتجاهات ومداخل تنظيم وتدريس الأدب:-

ذكر الباحثون أنَ هناك اتجاهات ومداخل تستخدم في تنظيم وتدريس الأدب ومنها: مدخل الاتجاه المكاني ومدخل اتجاه الفنون الأدبية ومدخل التذوق الأدبي، أما الاتجاهات فيمكن إجمالها في الاتجاه

التاريخي وعصر ما قبل الإسلام والعصر الإسلامي والعباسي والأندلسي، وهذا ما يهمنا في البحث الحالي.(الخليفة،2004، 205).

فوائد تدريس الأدب:-

لتدريس الأدب فوائد جمة منها: فهم الأدب الماضي من معانٍ وعواطف إنسانية وصور للطبيعة وكذلك السمو بالذوق الجمالي والتمتع بجمال العرض والأسلوب إضافة إلى إنها تنهض بالثقافة العامة وتعتبر النصوص الأدبية رسالة خالدة لجميع المجتمعات.(الجبوري،2015، 270).

المحور الثالث:-

الدراسات السابقة:-

هناك بعض الدراسات والبحوث التي تناولت الدعائم التعليمية والمفاهيم الأدبية، ومنها:

الدراسات التي تناولت الدعائم التعليمية:

1- دراسة السيد (2009): هدفت هذه الدراسة والتي بعنوان: (**فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية البرهان الرياضي لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الإعدادية)**، وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت العينة من شعبتين الأولى الصف التاسع وعددها 14 مقسمة إلى مجموعتين الأولى من ذوي صعوبات التعلم والثانية من الطلاب العاديين وهي المجموعة التجريبية أما الضابطة مقسمة أيضاً بنفس العدد والتقسيم واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى واختبار مهارات البرهان الرياضي واعتمد في تحليل النتائج على اختبار (t-test)، وأظهرت الدراسة الإحصائية الفروق لصالح المجموعة التجريبية، واثبتت فاعلية الدعائم في تنمية البرهان الرياضي.

2- دراسة الشهري(2015): هدفت هذه الدراسة والتي بعنوان(**فاعلية الدعائم التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة)** ، وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت من 52 طالبة من مرحلة الثاني المتوسطة بواقع 32 تجريبية و22 ضابطة واعتمد الباحث التحصيل كأداة للدراسة والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والاختبار التائي للوسائل الاحصائية واثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

دراسات تناولت المفاهيم الأدبية:-

1- **دراسة غزال والجراح(2014):**هدفت الدراسة والتي بعنوان(**التعرف على أثر استراتيجية التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طالبات الصف الخامس الأدبي)** وفي هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعتين مكونتين من 67 طالبة بواقع 33 تجريبية و 34ضابطة واستخدم الباحثان اختبار المفاهيم الأدبية والوسائل الإحصائية في تحليل النتائج وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التماثلي.

2- **دراسة أحمد(2016):** هدفت هذه الدراسة والتي بعنوان:**(التعرف على أثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتقاق في اكتساب المفاهيم الأدبية في مادة ألأدب القديم)** .وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين مكونة من 90طالبا في المجموعة التجريبية بواقع 44 طالبا ، والضابطة بواقع 46 طالبا ، واستخدم الباحث اختبار للمفاهيم الأدبية واستخدم أيضاً الوسائل الإحصائية في تحليل النتائج وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجيتين.

مؤشرات ودلالات عن الدراسات والبحوث السابقة:-

لقد رأى الباحث أن هناك تقاربا بين البحث الحالي والدراسات والبحوث السابقة من خلال بعض أهدافها، كما أستفاد الباحث من بعض المتغيرات مثل الدعائم التعليمية والمفاهيم الأدبية كما أستفاد من الاختبارات المستخدمة في المفاهيم وكيفية التعامل مع الدعائم التعليمية والوسائل الاحصائية في تحليل البيانات ومن ثمَ التعرف على بعض الاختلافات بين البحث الحالي والدراسات السابقة سواء أكان على مستوى العينة ونوعها وعددها أم على مستوى المراحل التعليمية والاهداف.

"الفصل الثالث"

" منهجية البحث واجراءاته"

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث في البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له وتكافؤ مجموعتيه وتحديد المادة العلمية ، وإعداد أدوات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وكما يأتي:

أولاً: اختيار التصميم التجريبي Selection of The Experimental Design

يعد التصميم التجريبي خطة شاملة يمكن من خلالها الإجابة عن أسئلة البحث و فرضياته و توضح كيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث و المتغيرات المراد قياسها, أو ضبطها والإجراءات

المستخدمة لضبط البحث, واختيار الطريقة الملائمة لتحليل البيانات. واختار الباحث التصميم شبة التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين لملائمته مع ظروف التجربة، وكما موضح في الجدول (1):

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	أداة القياس	المتغير التابع
التجريبية	برنامج قائم على الدعائم التعليمية	اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية	المفاهيم الأدبية
الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية		

ثانياً:- مجتمع البحث وعينة:

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس العلمي للمدارس الاعدادية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي(**2017- 2018**) أما عينة البحث التي تعد جزءً في غاية الأهمية ويكون اختيارها على أسس وقواعد علمية، بحيث تمثل خصائص مجتمع البحث، حيث قام الباحث باختيار مدرسة ثانوية الأمين التابعة لقسم تربية الضلوعية في محافظة صلاح الدين لإجراء البحث، ومن ثمَ اختيار الصف الخامس العلمي، وتكونت عينة البحث من (64) طالباً والمتمثلة بشعبة(أ) بواقع 31 طالباً وشعبة (ب) بواقع 33 طالباً ، حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية للبحث وشعبة (ب) المجموعة الضابطة. بعد اهمال نتائج الطلاب الراسبين من النتائج النهائية كما في جدول(2).

جدول (2) يبين توزيع طلاب عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	31	1	30
الضابطة	ب	33	3	30

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين:-

كان الباحث حريصا على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في سلامة نتائج التجربة ومنها.

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجوعتين التجريبية والضابطة، واظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.22) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (3).

"جدول رقم (3) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور"

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	**209.73**	**20.67**	58	1.22	2.00	غير دالة
الضابطة	**30**	**215.73**	**17.17**				

2- درجات مقياس الاستطلاع العلمي القبلي:-

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.24) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2.00) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات الاختبار القبلي للمفاهيم الادبية كما موضح في الجدول(4).

"جدول(4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار القبلي للاستطلاع العلمي"

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	8.34	1.65	58	0.24	00،2	غير دالة
الضابطة	30	8.83	1.98				

خامساً : أداة البحث:

بناء اختبار اكتساب المفاهيم الادبية:

من متطلبات هذه الدراسة بناء اختبار يستعمل لقياس اكتساب المفاهيم الأدبية لكل مجموعة من المجموعتين لمعرفة تأثير البرنامج المقترح والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الأدبية، وكان بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية:-

أ. صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد وتألف من(30) فقرة اختبارية. تقيس اكتساب المفاهيم الأدبية البالغ عددها (10) مفهوم ولكل مفهوم (3) فقرات لقياسه في مستويات (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم).

وعلى هذا تألف الاختبار من(3) أسئلة ، السؤال الأول يتكون من(10) فقرات تقيس (تعريف المفهوم)، والسؤال الثاني يتكون من(10) فقرات تقيس(تمييز المفهوم) أما السؤال الثالث يتكون من(10) فقرات تقيس تطبيق(تعميم المفهوم).

ب. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد أن أعد الباحث الاختبار بفقراته لـ(30) فقرة بصيغته الأولية، عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم لاستطلاع صلاحية فقراته وشمولها للمحتوى(المفاهيم الأدبية) وسلامة بنائها وتحديد المستوى التي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت جميع الفقرات على نسبة(80%) فأكثر، وعدت جميع الفقرات صالحة لقياس اكتساب المفاهيم الأدبية لطلاب الصف الخامس العلمي.

التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار وللتأكد من وضوح فقراته وتحديد الزمن الكافي للإجابة طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس العلمي ثانوية الضلوعية للبنين تألفت من(20) طالباً . بعد تأكد الباحث أن العينة الاستطلاعية درست المادة العلمية نفسها التي قد درستها عينة البحث.

درجة صعوبة الفقرات: وتم حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة وتبين أنها تتراوح بين(0,40– 0,72) وهذا يدل على أنها مقبولة .

2. قوة تميز الفقرات: وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة تمييز الفقرات أتضح للباحث أنها تتراوح بين(0,30–0,67) وهذا يدل على أن هذه الفقرات مميزة .

صدق الاختبار: وللتحقيق من صدق الاختبار أعتمد الباحث على ما يأتي:

الصدق الظاهري: وتحقق هذا المؤشر من الصدق عندما عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وصدقه وعدت الفقرات صالحة إذ حصلت على نسبة أتفاق (80%) من عدد الخبراء.

ثبات الاختبار: حيث تم إعادة الاختبار على نفس العينة لمجموع الطلاب البالغ(30) طالباً وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول ، أعيد الاختبار لهم مرة ثانية واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ،ووجد أن معامل الثبات قد بلغ(0.92)، إذ يعد معامل الثبات عالٍ أذا بلغ (0 ,75) فأكثر.

خامساً:- إعداد البرنامج المقترح:

بعد تحديد القائمة بصورتها النهائية للمفاهيم الأدبية الخاصة لمرحلة الخامس العلمي، كان على الباحث أن يقوم بإعداد البرنامج المقترح والقائم على الدعائم التعليمية والذي يهدف إلى تنمية اكتساب طلاب الصف الخامس العلمي المفاهيم الأدبية وتمثلت العناصر الاساسية للبرنامج فيما يأتي:

1- تحديد فلسفة البرنامج:

تنطلق فلسفة البرنامج من حقيقة أقرتها بعض الدراسات والبحوث السابقة وكتابات المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وهي أن العملية التعليمية تقوم على نشاط المتعلم وبناء المعرفة والوصول إليها بنفسه.

1- مكونات البرنامج: التي من شأنها تحقيق هدف تنمية اكتساب المفاهيم الأدبية على وفق احتياجات كل مفهوم .

وذلك يتم عن طريق أمرين:

الأول: تحديد أهداف البرنامج: من الخصائص الرئيسة لأي برنامج تعليمي أن يراعى فيه عدّة معايير موضوعية، وأن يكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها، وإنَ أهم هدف للبرنامج المقترح هو تحسين أداء الطلاب في اللغة العربية بشكل عام. **والثاني** الأهداف الخاصة والتي تتمثل في أهداف الدروس المتضمنة بوحدات البرنامج والتي تخص تنمية اكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأدب والنصوص.

2- محتوى البرنامج:

ويتمثل محتوى البرنامج في المفاهيم والحقائق المرتبطة بالأهداف التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها، ومن هنا تم اختيار الاستراتيجيات والنشطة والوسائل التعليمية

الاستراتيجيات والأنشطة:-

استعمل الباحث عددا من الاستراتيجيات والأنشطة التي تتناسب مع طبيعة الدعائم التعليمية ومنها التعلم التعاوني والعصف الذهني والمناقشة والتساؤل، إلى جانب المسابقات الأدبية وقراءة موضوعات أدبية مشابهة لموضوعات الكتاب المقرر.

4- خطوات تدريس المفاهيم:-

- تهيئة الصف للتعلم التعاوني وتريب مقاعد الجلوس وتوزيع الأدوار.
- يقوم المدرس بعرض الجانب المعرفي للمفهوم المستهدف، من خلال لوحة ورقية مكتوب عليها أسم المفهوم وباستخدام السبورة والطباشير.

5-تقويم البرنامج:

لتقويم البرنامج أهمية للتعرف على ما يأتي:-

- الوقوف على اكتساب المفاهيم الأدبية .
- تحديد مستوى تقدم الطلاب في اكتساب كل مفهوم.
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

6-تطبيق البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج وأدوات الدراسة الخاصة به قام الباحث بتطبيق البرنامج حيث تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية في (16) درسا بدءً من يوم الأحد الموافق 1\ 10\ 2017 ولغاية يوم الأحد 4 \ 12\ 2018 بواقع درسين في الأسبوع للتعرف على تحقيق الأهداف في اكتساب طلاب الصف الخامس العلمي للمفاهيم الأدبية في مادة الأدب والنصوص.

سادسا: التطبيق البعدي لأدوات البحث:-

تم تطبيق الاختبار البعدي بعدياً للمفاهيم الأدبية على المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 6\12\2017 وبالاستعانة بمدرس المادة ، وتم رصد النتائج النهائية.

9- الاساليب والمعالجات الاحصائية:-

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الادبية اصبح لكل طالب درجتان لكل اختبار وسوف يتم معالجة البيانات احصائياً ببرنامج(spss) باستخدام اختبار(ت) للعينات وبمعادلة التأثير(1q)لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات الطلاب

.

الفصل الرابع

"نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها"

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث التي توصل اليها الباحث في تطبيق البرنامج المقترح وبيان المعالجات والاساليب الاحصائية المتبعة وتفسير الباحث لها وهي كما يأتي:

أولاً: ا لإجابة عن أسئلة البحث:

1- الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه:(ما المفاهيم الادبية الواجب اكسابها لدى طلاب الصف الخامس العلمي.) واسفرت النتائج عن التوصل إلى قائمة بعشر مفاهيم أدبية وهي: أراجيز وخمريات وتأبين ووصف ومقابسات وحجازيات ومقامة واطلال ومسمط ومقطوعة.

2- الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث الحالي والذي نصه" ما مدى تمكن طلاب الصف الخامس العلمي من المفاهيم الأدبية" واسفرت نتائج البحث عن بناء اختبار لقياس مدى تمكن طلاب الصف الخامس العلمي من المفاهيم الأدبية وتطبيقه قبليا.

3- للإجابة عن السؤال الثالث من البحث الحالي والذي نصه" ما البرنامج المقترح القائم على الدعائم التعليمية في تنمية اكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي" حيث تم تحديد اسس البرنامج ومكوناته ومحتواه.

4- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي والذي نصه" ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الدعائم التعليمية في تنمية اكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي" واسفرت النتائج عن ما يأتي:

تطبيق البرنامج، حيث تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية في غضون شهرين من يوم الأحد 1\ 10/ 2017 ولغاية يوم الاحد 4\12\2017 بواقع 16 درس موزعة في كل أسبوع درسين.

التطبيق البعدي لأداة البحث تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية بعديا على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق 6\ 12\ 2017، والاستعانة بمدرس المادة ثم تم رصد البيانات تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

ثالثاً: نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على(**لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الأدب والنصوص في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الادبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي**) وللتحقق من ذلك استخدم الباحث الاختبار التائي(t-test) لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(5.76) وهي اكبر من القيمة التائية الدولية البالغة (2،00)عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم(8)

"نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم الأدبية"

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	24.64	2.23	58	5.76	2.00	دالة
الضابطة	30	20.34	2.11				

يتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج المقترح، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة

نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على **(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة الأدب والنصوص في الاختبارين (القبلي والبعدي) لاكتساب المفاهيم الادبية لدى طلاب الصف الخامس العلمي)** ،استخدم الباحث الاختبار التائي(t-test) لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(23،21)وهي اكبر من القيمة التائية الدولية البالغة(00 ،2) عند مستوى(05،0)وبدرجة حرية(58)والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم(9)

"نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجوعتين التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	8.34	1.65	29	21.23	2.21	0.05
البعدي	30	24.64	2.23				

من الجدول السابق يتضح بأن يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية, حيث بلغت القيمة المحسوبة (21.23) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.21) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

رابعاً:- تفسير النتائج:

يرى الباحث بعد تحليل النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الأدبية وذلك يعود للأسباب الاتية:

- تركيز البرنامج المقترح على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية فاستعمال الأسئلة الموجهة للطالب تجعله في موقف تفكيري للمادة المدروسة حيث جعلت من الطالب مناقشا ومبدعا وجادا في الوصول إلى افضل النتائج العلمية بالاعتماد على نفسة في مواجهة الصعبات وحل المشكلات باستخدام اعلى درجات التفكير.
- إنَ البرنامج المقترح عمل على تنمية الاستطلاع العلمي لطلاب الصف المجموعة التجريبية عن طريق عرضه للمفاهيم والتركيز عليها واستخدام افضل الاستراتيجيات أثناء البرنامج كالعصف الذهني والتساؤل والمناقشة.

خامساً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

- امكانية تطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة وعلى مواد دراسية اخرى.
- تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية وتفاعلهم مع البرنامج المقترح الذي اتاح لهم الفرصة للتعبير وابداء الرأي بحرية والتعمق في المادة العلمية واعطاء انطباع لديهم بالثقة بالنفس والاعتماد على مهاراتهم الفردية في مواجهة المشكلات والوصول إلى الحلول المرجوة.
- ترسيخ المفاهيم الأدبية في أذهان الطلاب لفترة أطول وحب التعاون بين زملائهم والابتعاد عن اسلوب الحفظ والتلقين.

سادساً: التوصيات:

- ضرورة استخدام البرامج الحديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص لما لها أهمية من تحقيق الأهداف العلمية.
- تعتبر البرامج التدريسية من أهم الوسائل التي ترفع من قدرات الطلاب الذهنية والعلمية وتنمي لديهم الفهم والمعارف

سابعاً: المقترحات:

- تطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة .
- عمل دورات تدريبية للمدرسين وعرض أهم البرامج التعليمية وكيفية تطبيقها.

ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

Sources and references:

.1Ahmed Hussein Al-Laqani and Ali Ahmed Al-Jamal (1999): Dictionary of Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, second edition, World of Books, Cairo, Egypt.

.2Ahmed Hussein Al-Laqani (1990): Teaching Social Subjects, World of Books for Printing and Publishing, first edition, Cairo.

.3Israa Hassan Ali Al-Jubouri (2019): The impact of the TOSTL model on the acquisition of literary concepts among fourth-grade female students and the development of their decision-making ability, master's thesis, College of Education, Tikrit University.

.4Iqbal Mutashar Abd al-Wahed and Ashwaq Jassim Nassif (2012): What are the concepts and methods of correcting misconceptions, Dar Al-Safa for printing and publishing, Amman, Jordan.

.5Amin El-Sayed (2009): The Effectiveness of the Educational Props Strategy in Developing Mathematical Proof Skills for Pupils with Mathematics Learning Difficulties in the Preparatory Stage, published research, Faculty of Education, Qena University, Arab Republic of Egypt.

.6Tamadur Hamid Mahdi Al-Fayyad (2010): The effectiveness of a model based on constructivist theory in developing literary skills among fifth-grade literary students, PhD thesis, College of Education, Ibn Rushd University of Baghdad.

.7Tawfiq Ahmed Marei and Muhammad Mahmoud Al-Haila (2011): General Teaching Methods, Al-Masira House for Printing and Publishing, first edition, Amman, Jordan.

.8Hassan Jaafar Al-Khalifa (2004): Teaching Arabic Language Classes, Al-Rushd Library, Fourth Edition, Riyadh, Saudi Arabia.

.9Hosni Abdel Bari Asr (2005): Modern Trends in Teaching Arabic in the Preparatory and Secondary Stages, Alexandria Book Center, Egypt.

.10Khalil Ibrahim Khalaf Al-Naji (2016): The Effectiveness of Wanisk Program in Developing Literary Skills for Fifth Grade Literary Students, Ph.D. Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

.11Rateb Qassem Ashour and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2014): Methods of teaching Arabic between theory and practice, Al-Masirah House for Printing and Publishing, fifth edition, Amman, Jordan.

.12Ramadan Mosaad Badawi (2003): Developing Mathematical Concepts and Skills for Pre-School Children, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, First Edition, Amman, Jordan.

.13Raouf Mahmoud Al-Qaisi (2008): Educational Psychology, Dar Dijla for Printing and Publishing, first edition, Amman, Jordan.

.14Suad Abdul Karim Al-Waeli (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression Between Theorizing and Application, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.15Saadoun Muhammad Al-Samuk and Huda Jawad Al-Shammari (2005): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

.16Ayesh Muhammad Zaytoun (2005): Methods of Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Fifth Edition, Amman, Jordan.

.17Falah Saleh Hussein Al-Jubouri (2015): Methods of Teaching Arabic in the Light of Total Quality Standards, Dar Al-Radwan for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

.18Arabic Language Academy (D, T): Al-Mujam Al-Waseet, third edition, Admin Press, Eastern Advertising Company, Cairo, Egypt.

.19Muhammad Hamad Al-Taiti (2010): Developing Creative Thinking Capabilities, Al-Masirah House for Printing and Publishing, third edition, Amman, Jordan.

.20Muhammad Awad Al-Hamouz (2004): Teaching Design, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

.21Musa Judeh (2007): The effect of enriching some mathematical concepts with Islamic thought on the achievement of tenth grade students in Gaza in mathematics and their attitudes towards it, unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

.22Nayfeh Qatami et al. (2001): Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, first edition, Beirut.

.23Nayfeh Qatami (2005): Learning and Teaching Theories, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, first edition, Amman, Jordan.

.24Hayam Abdel-Aal and Mohamed Ibrahim Marei (2011): The effectiveness of strategies based on multiple intelligences in developing rhetorical concepts and skills of literary

appreciation and expressive writing at the Al-Azhar secondary stage, PhD thesis, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, Egypt.

.25Wael Gomaa Akhmad (2003): A proposed program for the development of some rhetorical concepts and literary appreciation among students of faculties of education, master's thesis, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.

.26Walid Ahmed Jaber and others (2005): General Teaching Methods, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, second edition, Amman, Jordan.

.27Youssef Qatami (2005): Learning and Teaching Theory, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, first edition, Amman, Jordan.

المصادر الانكليزية

1. 3Olson, g and plat, g(2000); the interaction cycle, teaching.
2. Benson, b, (1999); scaffolding retrieved Jan, 18,2017, from.
3. Dowering , a, &, veletsiano sag,(2007); mutt scaffolding education, London flamer press mathematics.
4. McLaughlin ,c;(2002); leering support in dis trance net worked leering environments ten dimensions. For success full design distant. Education,23(2).
5. Molène(2011); Lang clit Ming, sleepers peter & boatel Caria.
6. Simons Krista d. (2006); scaffolding teachers efforts to implement problem– based leering , Purdue university Portugal.